

دروس من الحرم - عمدة الفقه - من باب سجود السهو 1 جزء 1 -

لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته واقتفي اثره - 00:00:00
الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا نسألك اللهم علما نافعا
ينفعنا. ايها الاخوة في الله باسم الله نفتح هذه الدورة - 00:00:35

العلمية والتي ستقام هذا الاسبوع ان شاء الله تعالى. وقد ابتدأت من درس الفجر. وقبل ان في هذا الدرس احب ان اذكر باهمية طلب
العلم وعظيم شأنه و منزلته في الدين. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد - 00:00:55
الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه. وتأملوا يا اخوانى هذا الحديث العظيم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:25
تعالى الفقه في الدين فقد اريد به الخير ومفهوم هذا الحديث ان من لم يرد به الخير لا يوفق للفقيه في الدين
والانسان اذا اراد ان يعبد الله عز وجل فمهما كان عليه من القوة في العبادة لا يمكنه ان يعبد الله كما يحب الله الا عن طريق العلم. اما
اذا كان بعيدا عن العلم فان - 00:01:55

انه قد يشدد في غير مواضع التشديد ويتساهل في امور قد شددت فيها الشريعة ثمان العالم من عنده علم بامور الشريعة يعرف
محل محب الله عز وجل ورضوانه واضرب مثالين يتبيّن بهما المقصود. مثالين - 00:02:15
اما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الاول جاء في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم بعد صلاة الصبح
فوجد زوجه جويرية مثل حارث ام المؤمنين رضي الله عنها تسبح ثم رجع ضحى - 00:02:49
ان رجع بعد ساعات فقال ما زلت على الحالة التي كنت عليها منذ فارقتك قالت نعم. قال لقد قلت بعدك كلمات لو وزنت بما قلت
لوزنها سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده مداد
الكلمات - 00:03:17

لاحظ هذه الكلمات الاربع لو وزنت بما قالت من اول النهار لوزنها. فالعالم يعرف محل محاب الله عز وجل. ورضوانه. ويستطيع ان
يحصل اجرا بعمل قليل المثال الثاني جاء في الصحيحين - 00:03:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بتمر برني يعني من النوع الجيد فقال عليه الصلاة والسلام اكل تمر خير هكذا قالوا لا يا رسول الله
انا نأخذ الصاع من هذا والصاعين والصاعين بالثلاثة - 00:04:17

قال اوه هذا عين الربا يعني صاع بصاعين وصاعين بثلاثة هذا عين الربا. لكن انظر الى المخرج الذي دلهم عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم ولكن بع الجم يعنى التمرة ذي بدر ابراهيم واشتراط الدرارهم جليبا يعني تمرة جيدة - 00:04:41

يعنى خذ التمر الرديء واشتري به درارهم واشتري بهذه الدرارهم تمرا جيدا اليست النتيجة واحدة اذا بع صاع بصاعين او صاعين بثلاثة
هي نفسها في النتيجة النهائية اذا بع صاعا بدرارهم ثم اشتريت بهذه الدرارهم صاعين من تمرة اخر - 00:05:05
لكن الاول عين الربا والثانى مخرج. ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل ايضا على ان الصورية في المعاملات قد تكون
مؤثرة فهذا رجالان احدهما بع صاعين وبصاعين مباشرة فوقع في عين الربا. والآخر باع صاعا بدرارهم واشتري بالدرارهم صاعين -

تجنب الوقوع في الربا معانا النتيجة واحدة الفرق بينهما هو العلم والفقه في الدين فالثاني يعرف كيف يصل إلى غرضه بطريق مباح.
00:05:54

اللأول وقع في عين الربا وهذا يبين لنا يا أخوان أهمية الفقه في الدين -
00:06:19
 ثمرة الفقه في الدين عظيمة ولها رفع الله تعالى ذكر أهل العلم وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته. على أعظم مشهود شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائمًا بالقسط -

أعظم مشهود هو توحيد الله عز وجل. شهد الله تعالى بأنه هو هو الله الذي لا إله إلا هو فان قال قائل كيف يشهد الله لنفسه
00:06:49
 نقول نعم فان الانسان عندما يرى هذا الكون العظيم الفسيح -

المتقن في غاية الابداع وغاية الاتقان وغاية الترتيب لابد له من خالق لابد له من الله يديره. وهذا الله لابد ان يشهد لنفسه ولا يعارضه
00:07:18
 احد لابد ان يخبر يقول انا الله. هل في احد غير الله شهد بأنه هو الله خالق كل شيء -

ما في احد وهي اذا عندما يشهد الله تعالى لنفسه فهي شهادة حق اعظم شهادة اعظم شهادة شهادة الله عز وجل شهد الله انه لا إله إلا
00:07:45
 هو والملائكة الملائكة تشهد بأنه لا إله إلا الله -

ولا خالق إلا الله. وايضا اولي العلم. قرن الله تعالى شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته. وهذا التعديل لهم هم عدول لأن الله لا يمكن ان
00:08:05
 يستشهد الا بالعدول وهذا فيه ايضا تزكية العظيمة لهم -

وهذا يدل ايضا على عظيم شرف العلم ومكانته ومنزلته ولهاذا قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والعلم
00:08:26
 الذي وردت النصوص من الكتاب والسنة بالثناء عليه وعلى اهله -

انما هو علم الشريعة ولا يدخل في ذلك علوم الدنيا لا يدخل في ذلك علم الطب ولا الهندسة ولا الكيمياء ولا الفيزياء ولا الفلك ولا غيره
00:08:52
 من العلوم وليس معنى ذلك ذم هذه العلوم -

هذا علوم مباحة قد يؤجر الانسان عليها اذا اقتربن تعلمها بالنية الصالحة لكن العلم الذي ورد في النصوص في الثناء عليه وعلى اهله
 انما هو علم الشريعة وقد عقد ابن القيم رحمه الله في كتابه القيم مفتاح دار السعادة مقارنة بين العلم والمال من اكثر من مئة
00:09:08
 وخمسين وجها -

وذكر ان العلم افضل من المال من اكثر من خمس مئة وخمسين وجه ونحن الان عندما نرى من ترجم له من سير السابقين هل نرى انه
00:09:35
 ترجم للتجار؟ ارباب الاموال -

واصحاب الثروات؟ ابدا ماتوا وما ذكرهم بموتهم. وذهبوا ثرواتهم لمن بعدهم لكن الذين ترجم لهم ذكرت سيرهم واحتفي بها انما
00:09:58
 هم علماء الشريعة اهل العلم فالعلم ثمرته عظيمة في الدنيا والآخرة -

فينبغي لك اخي المسلم ان تحرص على طلب العلم وان تجتهد في ذلك وخاصة انه قد تيسر وسائل طلب العلم وتحصيله في هذا
00:10:32
 الزمن اكثر من اي وقت مضى في الزمن السابق -

كان يصعب على طالب العلم احيانا البحث عن حديث بل ان بعض اهل العلم ارحل من بلد الى بلد بعيد من اجل حديث من اجل
00:10:53
 حديث واحد فقط جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه لما بلغه ان عبد الله ابن ابي حمزة حدث -

سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ارحل اليه وسلم ارحل اليه من المدينة الى الشام ليس على سيارة ولا طائرة على بعيره ومكث في هذه الرحلة
00:11:20
 شهراما كاملا شهر قد ذكر هذه القصة البخاري في صحيحه معلقا لها بصيغة الجزم -

فلما وصل اليه عبد الله بن ابي حمزة وقال ما الذي جاء بك قال بلغني انك سمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فخشيت ان اموت او
00:11:45
 تموت ولم اسمعه منك قال نعم وذكر له هذا الحديث -

ثم رجع وبقي في الرحلة شهراما في الایام يعني شهرتين كاملين من اجل سماع حديث واحد فقط ابو ابي حمزة الانصاري ارحل من
 المدينة الى الشام او ابو ابي حمزة الانصاري ارحل من المدينة الى مصر. من اجل سماع حديث واحد فقط. انظر الى حرص الصحابة على
00:12:06
 طلب العلم -

لأنهم يعرفون عظيم مكانته و منزلته وقد صنف في الرحلة في طلب العلم مصنفات عندما تقرأ سير العلماء السابقين تجد ان معظمهم قد ارتحل الى كذا بلاد كذا وكذا اما الان فقد اصبح العلم متيسراً ومبذولاً - [00:12:31](#)

بما من الله تعالى به على الناس من وسائل التقنية الحديثة فاصبح متيسراً عن طريق الاشرطة وعن طريق الاقراص وعن طريق الانترنت بموقع عد كثير من اهل العلم وفيها دروسهم باماكنك ليس امامك اذا اردت اي شيخ معين مجرد انك - [00:12:55](#)
موقعه وتختار من دروسه ما شئت وتستمع الى دروسه. كانك حاضر بين يديه وايضاً مثل هذه الدورات العلمية وغيرهم كتب اهل العلم طبع طبعت كتب اهل العلم بطبعات فاخرة وميسرة - [00:13:23](#)

ووجدت البرامج الحاسوبية التي يخزن فيها الآلاف من الكتب فتيسراً طلب العلم اكثر من اي وقت مضى ولكن المطلوب هو الهمة ان يكون لدى طالب العلم الهمة العالية في طلب العلم. والصبر على تحصيله - [00:13:48](#)

الهمة لا بد منها لا بد من الهمة لطلب العلم لأن هذه الهمة هي التي تدفع صاحبها. اطلب العلم. وهي التي تزوده بالصبر. والصبر لا بد منه في طلب العلم. قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسد - [00:14:10](#)

لا يستطيع العلم براحة الجسد قال هذا ذكر هذا الاثر عن يحيى ابن ابي كثير الامام مسلم في صحيحه في باب مواقيت الصلاة واستغرب الشرح كيف ذكره في في هذا الباب؟ فقالوا لعله تعب في جمع احاديث مواقيت الصلاة ثم ذكر هذا - [00:14:37](#)

اثر لا يستطيع العلم براحة الجسد فلا بد من الصبر في طلب العلم العلم لا يأتي للانسان دفعه واحدة يأتي شيئاً فشيئاً فلا بد اذا من الصبر والجلد ولا بد ايضاً من العمل - [00:15:03](#)

بما تعلم والا علم بلا عمل لا قيمة له. بل حجة على الانسان يوم القيمة فلا بد ان يظهر اثر العلم على صاحبه في عباداته في تعامله مع الاخرين في سنته في سلوكه في دعوته الى الله عز وجل - [00:15:24](#)

التزامه اوامر الشارع وقبل ان اختتم هذه المقدمة انبه هنا الى ان طلب العلم وحضور مثل هذه الحلقة. وان كان طالب العلم يحصل اجراً وثواباً. والله تعالى يباهي بمن حضر مجلساً من مجالس الذكر الملائكة ويقول اشهدكم اني قد غفرت لهم. تقول الملائكة ان فيهم فلاناً ليس منهم - [00:15:42](#)

لكنه اتي لحاجة فجلس معهم. فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس اقول مع تحصيل طالب العلم هذا الاجر والثواب الا انه اذا اراد ايضاً ان يحصل علماً فعليه ان يعني بضبط الية التحصيل - [00:16:16](#)

لان الذاكرة الان عند الناس الذاكرة عند اكثربن الناس قد ضعفت واسفهم في اطعافها وسائل التقنية الحديثة أصبح بعض الناس لا يكاد يحفظ الا رقم جواله. بل بعض الناس ادركته بعض الناس لا يحفظ حتى رقم جواله - [00:16:41](#)

ضعف الذاكرة عند كثير من الناس والذاكرة يقولون تقوى بالتمريض وتضعف بالاهمال ولهذا اشتهر رجل من الناس بان لديه قوة ذاكرة فلما سئل عن السر قال ليس هناك ذاكرة قوية وضعيفة هناك ذاكرة مدربة وغير مدربة - [00:17:07](#)

اقول مع هذا الضعف الذي نراه لا بد من العناية بضبط الية التحصيل. فمثلاً اذا حضرت هذه الدورة ولم تضبط لم تقييد ما سمعته لو سئلت بعد شهر عما سمعته في هذه الدورة ربما نسيت - [00:17:38](#)

نسيت كل او جل ما سمعته فلا بد اذا من ان تقييد ابرز ما سمعه من الفوائد اما كتابة واما تسجيلاً اما ان تكتب هذا كتابة تستذكر ما كتبت من حين لآخر او عن طريق التسجيل تسجل وتأخذ هذا الشريط وتسمعه - [00:17:56](#)

سيارة او في غيرها اكثر من مرة. بهذا تكون قد استفادت من حضورك لهذه الدورة. لأن بعض الاخوة بعض طلاب العلم تجد انه يحضر دورات كثيرة ويحضر دروساً كثيرة. لكن حصيلته ضعيفة. والسبب ان الية التحصيل عنده فيها اشكال - [00:18:21](#)

فلا بد اذا من العناية بضبط العلم وصيده العلم تقييد العلم واستذكاره من حين لآخر ولعلي اكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة وانتقل بعد ذلك لهذا الدرس وكما هو معلن وفي شرح العمدة في الفقه - [00:18:41](#)

الموفق ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ستمية وعشرين للهجرة رحمه الله تعالى. كما قد بدأنا في هذا المتن في دورات ماظية ووقفنا عند باب سجود السهو وهذا المتن متن العمدة في الفقه - [00:19:04](#)

صنفه ابو محمد الموفق القدامي المقدسي صنفه للمبتدئين قد صنف اربعة كتب على اربع مستويات المستوى الاول للمبتدئين وصنف فيه هذا الكتاب العمدة في الفقه ومنهجه ان يذكر القول الراجح في المذهب الحنبلي مع الدليل او التعليم - 00:19:23

المستوى الثاني الطبقة الاعلى منهم صنف كتابا سماه ماذا المقنع احسنت المقنع ويذكر فيه الاقوال داخل المذهب الحنبلي مجرد عن الدليل او التعليم المستوى الثالث كتاب الكافي احسنت الكافي للمتوسطين ويذكر فيه الاقوال داخل المذهب الحنبلي مع الدليل او التعليم - 00:19:57

والمستوى الرابع المغنى. صنفه لاعلى طبقة ويذكر فيه الاقوال داخل المذهب الحنبلي وغيره من المذاهب مع الدليل او التعليم وهذا الكتاب المغنى يعد بحق موسوعة فقهية عظيمة يقال ان الموفق حفظ فيه اقوال علماء اذثرت مذاهبيهم - 00:20:33

فهو موسوعة فقهية عظيمة لكن الموفق صنفه على مختصر الخرقى. جعله شرح لمختصر الخرق فاتى ابن أخيه شمس الدين عبدالرحمن بن قدامة واعاد ترتيبه على المقنع في كتاب سماه ها من يعرف اسمه؟ الشرح الكبير احسنت. الشرح الكبير على المقنع.

فالشرح الكبير على المقنع هو نفسه المغنى - 00:21:02

لكنه مرتب على ترتيب المقنع مع زيادات يسيرة فهذا الكتاب الذي بين ايدينا هو في المستوى الاول الذي صنفه فيه المؤلف وقفنا عند سجود السهو لعلنا نسمع اولا عبارة المؤلف نعم تفضل - 00:21:30

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر وان في هذا الكتاب ولشيخنا ولجميع الحاضرين يقول المؤلف رحمة الله باب سجود السهو والسهو على ثلاثة اذرع - 00:21:55

زيادة فعل من جنس الصلاة كركعة او ركن فتبطل الصلاة بعمده ويسلام له وان علم وهو وفي الركعة الزائدة جلس في الحال وان سلم عن نقص في صلاته اتى بما بقي عليه منها ثم سجد. ولو فعل - 00:22:15

ما ليس من جنس الصلاة لا استوى عمده وسهوه. فان كان كثيرا ابطلها وان كان يسيرا كفعل كفعل النبي صلى الله عليه وسلم في حمله امامه وفتحه الباب لعائشة فلا يأس به. الضرب الثاني النقص كنسيان واجب - 00:22:35

فان قام عن التشهد الاول فذكر قبل ان يستتم قائما رجع فاتى به. وان استتم قائما لم يرجع. وان نسي ركنا ذكره قبل شروعه في قراءة ركعة اخرى. رجع فاتى به وبما بعده وان نسي اربع سجادات من اربع - 00:22:55

بركعات ذكر في التشهد سجد في الحال فصحت له ركعة ثم يأتي بثلاث ركعات الضرب الثالث الشك. فمتن شك في ترك ركن فهو كتركه ومن شك في عدد الركعات بني على اليقين. الا الامام - 00:23:15

فانه يبني على غالب ظنه وكل سهو سجستان قبل السلام. الا من سلم عن نقص في صلاته والامام على ظالم والامام اذا بني على غالب ظنه والناس للسجود قبل السلام فانه يسجد سجدين بعد سلامه ثم - 00:23:35

ثم يتشهد ويسلم وليس على المأمور سجود سهو الا ان يسوى امامه فيسجد معه. ومن سهى امامه او نابه امر في فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء. نعم اه باب سجود السهو - 00:23:55

السهو معناه الذهول والنسيان. وهل السهو بالنسبة للانسان هل هو نعمة او نعمة نعم اخوان السهو نعم كيف الامراض نعم اذا السهو قد يكون نعمة وقد يكون مصيبة. فهو نعمة اذا لم يكثر اذا في الاحوال - 00:24:16

معتادة هو نعمة لان الانسان لو لم ينسى لما طاب له العيش. فان الانسان يعرض له في هذه الحياة مصائب. لقد خلقنا الانسان في كبد قد تكون هذه المصائب يكون بعضها مصائب شديدة كفقدان عزيز ونحوه - 00:24:58

فمن نعمة الله تعالى على الانسان انه ان الانسان ينسى مع مرور الزمن ينسى هذه المصائب والا لو كان لا ينسى لما طاب له العيش لكن اذا كثرا اذا كثر النسيان من الانسان - 00:25:21

لا شك انه مصيبة اصبح الانسان لا يستطيع ان يضبط صلاة يصلحها ينسى كثيرا فهذا قد يكون مؤشرا لحالة مرضية قد يكون من المصائب فاذا هو قد يكون نعمة وقد لا يكون كذلك. لكنه في الاحوال المعتادة نعمة - 00:25:39

وقد سهى النبي صلى الله عليه وسلم سها عدة مرات وكما يقول ابن القيم رحمة الله كان سهوه من تمام نعمة الله على امته حتى

تستن به وكان اول مرة سهى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)
انه اتى وصلى بهم احدى صلواتي العشي الظهر او العصر فصلى بهم ركعتين ثم سلم فلما سلم قام رجل يقال له ذو اليدين كان يسمى بذلي الدين لان في يديه طول - [00:26:29](#)

والا سموه الخرياق ابن عمرو قال يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة يعني انظر ايضا الى دقة فهمه رضي الله عنه انت صليت الظهر ركعتين الاحتمال واحد من اثنين. اما انك نسيت واما انه نزل وحي وقصرت الصلاة. اصبحت بدل اربعة ثنتين - [00:26:53](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم انسى ولم تقصرا وكان في القوم اكبر الصحابة في ابو بكر منهم عمر فهابوا ان يكلموا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام مع - [00:27:20](#)

لطفة ولينه ورقته الا ان له مهابة فهابوا ان يكلمواه فقال عليه الصلاة والسلام الصحابة نعم لما قال ما نسيت وما قصرت؟ قال ذو اليدين؟ صليت الظهر ركعتين. نسيت يا رسول الله - [00:27:36](#)

قال عليه الصلاة والسلام التفت للصحابة قال اصدق ذو اليدين؟ قالوا نعم يا رسول الله صليت ركعتين وكان عليه الصلاة والسلام لما سلم قبل ان يكلم ذو اليدين ذهب الى عند خشبة في المسجد متكتعا عليها - [00:27:59](#)

انه غضبان ثم اتى عليه الصلاة والسلام واكملا الركعتين المتبقيتين ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلم لاحظ هنا ان سجود السوق قبل السلام ام بعده؟ بعد السلام انتبه لهذا لان هذه قصص تحتاج لها عندما نتكلم في موضع سجود السهو - [00:28:21](#)

هل هي قبل السلام بعد السلام فكان هذا اول موضع يسهو فيه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام الصحابة انما انا بشر. فاذا نسيت فذكروني. انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا - [00:28:48](#)

فذكروني قال المؤلف رحمة الله هو السهو على ثلاثة اذرع اي ثلاثة انواع ويعبر بعضهم عن هذه المسألة بأسباب سجود السهو ويقولون اسباب سجود السهو ثلاثة. الزيادة والنقص والشك. الزيادة والنقص والشك - [00:29:09](#)

وبعضهم يعبر كما عبر المؤلف يجعلها يجعل السهو على ثلاثة انواع فيما يكون فيه الزيادة ونوع فيما يكون فيه النقص ونوع فيما يكون فيه الشك اما الاول وهو الزيادة. قال احدها زيادة فعل من جنس الصلاة كركعة او ركنا - [00:29:43](#)

يعني زاد ركعة زاد ركنا في الصلاة زاد فعلا من افعالها فما الحكم؟ بين المؤلف الحكم قال فتبطل الصلاة بعمده. لو تعمد زيادة ركعة او زيادة ركن بطلت الصلاة اجمعيا - [00:30:10](#)

ولهذا لو قام الامام لخامسة فسبح به المأمورون فاصر لم يجز متابعته ولو تابعه المأمور بطلت صلاته. اذا كان عالما بانها خامسة فاذا تبطل الصلاة بالزيادة المتعتمدة ولكن لا يكاد يوجد مسلم يعتمد الزيادة - [00:30:34](#)

المسلم ما صلى الا وهو يرجو ما عند الله عز وجل من الثواب لكن هذه مسألة مفترضة وان كانت يعني ليست ممتنعة عقلا قد تقع حسا لكنها بعيدة او نادرة. يندر ان احدا يصلى ويعتمد زيادة ركعة. الا اذا كان يصلى رباء - [00:31:09](#)

مثلا المهم ان هذا يعني هذه الحال حال نادرة الحالة الكثيرة ان تقع الزيادة عن سهو. فما الحكم قال المؤلف ويجلس لسهوه. افادنا المؤلف بأنه اذا وقعت الزيادة عن سهو - [00:31:32](#)

فانه فان المصلي يسجد سجود السهو يسجد سجود السهو لقوله صلى الله عليه وسلم اذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدين. هل يسجد سجدي؟ وهذا الحديث الصحيحين فلو ان رجلا صلى العصر خمس ركعات - [00:31:57](#)

ثم تذكر او ذكر ماذا نقول له؟ اسجد سجدين وسلم زاد ركوعا يعني بدل ما يركع ركوعا واحدا رکع مرتين نقول اسجد سجود السهو
فاذا الحكم في في ويجلس سجود السهو - [00:32:25](#)

طيب قال وان علم وهو في الركعة الزائدة جلس في الحال اذا علم وهو في الركعة الزائدة يعني نفترض مثلا انه قام لركعة خامسة ولما اراد ان يشرع في قراءة الفاتحة تذكر انه في الركعة الخامسة - [00:32:50](#)

فالحكم انه يجب عليه ان يجلس. يجلس ويجلس سهوا طيب حتى لو اكمل قراءة الفاتحة ثم تذكر انها ركعة خامسة هل يجلس في الحال؟ نعم اجلس وانتبه بعض الناس تلتبس عليه هذه المسألة مع مسألة اخرى - [00:33:15](#)

وهي ما اذا قام للثالثة ناسية التشهد الاول فانه اذا استتم قائمها لا يجلس وانما يتمها ويسبح السهو اما هنا اذا اتي بزيادة لابد ان يجلس سواء شرع في الفاتحة او لم يشرع فيها او شرع في السورة بعده لا يجوز له ان يستمر - [00:33:37](#)

طيب او لم يتذكر انه في الركعة الخامسة الا عند الركوع. يجلس ايضا عند الرفع منه يجلس متى ما تذكر انه قد زاد في صلاته جلس في الحال وليس له ان يستمر سواء اكان اماما او مأموما - [00:34:05](#)

فان قال قائل لو كان اماما قرأ الفاتحة ثم تذكرنا في الركعة الخامسة كيف يجلس نعم يجلس ويشير مأمورين وراءه يشير لهم. يفترض ان المؤمنين يسبحون لكن افترض ان المؤمنين سهوا معه ايضا - [00:34:34](#)

احيانا مأمورون يسبحون او ان بعضهم يكون غير متأكد ولا يسبح المهمة متى ما ذكر او ذكر بانه في ركعة زائدة وجب عليه ان يجلس في الحال ولا يجوز له ان يستمر - [00:34:55](#)

فان استمر مع علمه وتذكره بطلت صلاته. انتبه! المسألة خطيرة. لان بعض الناس يستمر في يقول زيادة خير يقول لا هذه ليست زيادة خير هذه تؤثر على صحة الصلاة. انت تعبد الله عز وجل كما شرع الله. وليس كما تستحسن لعقلك - [00:35:15](#)

العبادات ليس فيها مجال للاستحسان العقلي اصل البدع هو الاستحسان العقلي اصل بدعة ان المبتدع يستحسن هذا الشيء ويقع في البدع انت تعبد الله كما امرك الله وليس كما تحب انت او تستحسن انت - [00:35:37](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله قال وان سلم عن نقص في صلاته اتي بما بقي عليه منها ثم سجد من سلم عن نقص. المؤلف سيتكلم عن النقص بعد قليل - [00:36:01](#)

لكن اورده هنا لان بعض اهل العلم يعتبر هذه الصورة منصور الزيادة يعني سلم على العصر ركعتين او على ثلاث ركعات ثم سلم قال اتي بما بقي عليه يقول مثلا او يأتي بركتتين ثم سجد كما حصل مع النبي صلى الله عليه - [00:36:28](#)

في قصة ذي اليدين بقصة ذي اليدين قال ولو فعل ما ليس من جنس الصلاة لاستوى عدده وسهوه هذا استطراد من المؤلف يقول لو فعل ما ليس من جنس الصلاة - [00:36:58](#)

مثل ماذا نعم حركة مشى مثلا او فتح الباب او عبث بلحيته او اخذ جواله ينظر مثلا المكالمه او الاتصال فعلى ما ليس من جنس الصلاة. يقول لاستوى عدده وسهوه - [00:37:20](#)

طيب الحكم؟ فان كان كثيرا ابطلها وان كان يسيرا فلا بأس ان كانت الحركة كثيرة يقول المؤلف انها تبطل الصلاة وظاهر كلام المؤلف ان هذه الحركة حتى لو كانت عن سهو اذا كانت كثيرة فانها تبطل الصلاة - [00:37:43](#)

ولهذا المؤلف قال وان كان يسيرا فلا فرق بين القليل والكثير ولم يفرق بينما كان سهوا او عمدا وذهب بعض اهل العلم الى ان الحركة المبطلة للصلاه هي الحركة الكثيرة المتواتية - [00:38:12](#)

بغير حاجة الحركة الكثيرة المتواتية لغير حاجة اولا قول الحركة الكثيرة خرج به الحركة اليسيرة. والحركة اليسيرة لا تبطل الصلاة وان كان الاولى تركها لكتها لا تبطل الصلاة والدليل على انها لا تبطل الصلاة - [00:38:44](#)

عدة احاديث منها ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامه هذا اشار اليه مؤلف قال وان كان يسيرا كفعل النبي صلى الله عليه وسلم في حمله امامه. امامه بنت ابي العاص - [00:39:16](#)

بنت وبنت النبي صلى الله عليه وسلم حملها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العصر فكان اذا سجد وظعنها واذا قام حملها ولا شك ان الحمل والوضع ان فيه حركة لكنها حركة يسيرة - [00:39:31](#)

قال وفتحه الباب لعائشة هذا قد جاء عند ابي داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته نافلة فتح الباب عائشة ولكن هذا الحديث في سنه مقال وابو حاتم في العلل قال انه حديث منكر - [00:39:54](#)

وكفح كحركة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف. لما تقدم فتقدمت الصفوف وتتأخر وتأخرت الصفوف الى غير ذلك. فاذا اذا الحركة يسيرة فلا بأس قلنا ان تكون الحركة كثيرة متواتية - [00:40:24](#)

فان كانت غير متواتية فانها لا تبطل الصلاة فلو ان مثلا الاماam وهو يصلی سقط مكبر الصوت وقاموا اخذه ووضعه واصبح ثم لم

يتتحرك بعد ذلك هذا لا يبطل الصلاة. لانه غير متواالية - 00:40:44

لغير حاجة وان كانت لحاجة فلا بأس ان كانت لحاجة لها فلابأس لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين الحية والعقرب الصلاة وذلك لأن هذا لحاجة وايضا حمل امامۃ ابن العاص قد يقال ايضا انه لحاجة وقد لا قد يقال انه ليس لحاجة - 00:41:07
لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم يحمل امامۃ ابی العاص يدل على ان الحركة لحاجة انه لا بأس بها فاذا ظابط الحركة المبطلة للصلاة من يعيده لنا مرة اخرى؟ نعم - 00:41:34

الحركة الكثيرة المتواالية لغير حاجة. حركة كثيرة متواالية لغير حاجة ويوضح هذا بعض اهل العلم يوضحه هذا الضابط يقول ان هذه الحركة كثيرة توالي غير حاجة هي التي يخيل للنااظر الى هذا المصلي بأنه ليس في صلاة - 00:41:50
يعني من كثرة حركته لا يدري هل هو يصلی او يلعب ما يدري فيخيل للنااظر انه ليس في صلاة وتتغير هيئة الصلاة هذه هي الحركة التي تبطل الصلاة اما الحركة اليسييرة فكما ذكرنا لا بأس بها - 00:42:16

وقد تكون الحركة اليسييرة قد تكون مستحبة من يذكر لنا مثلاً اللي وصل الصف الحركة اللي وصل الصف. اذا وجدت امامك فرجة الصف الذي امامك كونك تمشي وتصف في هذا الصف هذه حركة - 00:42:41

لكن لاجل اكمال الصف وسد الفرج. هذه الحركة حركة مستحبة لكن ينبغي للمصلي ان يبتعد عن الحركة حتى لو قلنا انها لا تبطل الصلاة لان هذه الحركة تنافي الخشوع تجد بعض الناس اذا اكبر - 00:43:03

بدأ يتحرك تارة يبعث بفترته تارة بشماغه وتارة بثوبه وتارة بلحيته وتارة بانفه انت في مقام الصلاة في مقام مناجاة لرب العالمين ولذلك جاء في بعض الاثار ان المصلي اذا اكبر قال الله اكبر - 00:43:24

انه فتح الحجاب بينه وبين الرب جل جلاله استحضر انك في مقام عظيم كان احد السلف اذا اراد ان يكبر تغير وجهه فسئل قال اتدرون بين من اتدرون بين يدي من اقف؟ اقف بين يدي رب العالمين - 00:43:49
في ينبغي للمصلي ان يعظم شأن الصلاة والا يتحرك ولهذا لما رأى احد السلف رجلاً يبعث في صلاته قال لو خشع قلبه هذا لخشعت جواره هل يروي مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح - 00:44:12

لكنه اثر عن بعض السلف هناك اعتقاد عند بعض العامة انه اذا حصل من المصلي ثلاث حركات بطلت صلاته هذا اعتقاد غير صحيح لا اصل له لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامۃ ابن العاص. وهذا الحمل في حركة كثيرة - 00:44:31
مشي في صلاة الكسوف واتمشي في الصفوف تأخر تأخرت الصفوف هذا الاعتقاد عند بعض العامة ان ثلاث حركات تبطل الصلاة هذا غير صحيح ولا اصل له طيب من كان معه الهاتف الجوال - 00:44:59

واتاه اتصال نسي يفترض ان المصلي يغلق جواله او يضعه على الصامت لكن افترض انه نسيه فهل يتتحرك ويقفل الجوال او يتتركه نعم؟ يغلقه يغلقه هذه الحركة حركة يسيرة وربما نقول ان ذلك يستحب لانه لو لم يفعل هذا لشوش على نفسه وعلى المصليين حوله - 00:45:24

والاحظ ان بعض المصليين تجد انه يأتيه اتصال يستمر هذا الاتصال وهو لا يغلق جواله ولا يقطع هذا الاتصال وربما بعضهم يريد الاتيان بسنة لكنه يقع في محظور ولدت ايام بسنة الخشوع وعدم الحركة مطلقاً - 00:45:57
لكنه يقع في محظور وهو اذية المؤمنين فاذا لو كان معك الهاتف الجوال ورن هاتف جوالك فينبغي ان تغلقه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً - 00:46:28
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:46:50